

سيرة ذاتية - في موكب الدعوة-70-رأي الشيخ صالح الفوزان

في إيجاد الموسوعات الفقهية المعاصرة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم في موكب الدعوة. الحقيقة الشيخ صالح ان آآ من الملاحظ جداً لمن آآ ينظر الى واقع المسلمين - 00:00:00

اه الجهل الكبير الذي يغشى مجتمعات المسلمين خصوصاً فيما يتعلق بأمور عبادتهم ومعاملاتهم ويظهر هناك حاجة ماسة نحو اه تعلم الفقه الإسلامي خصوصاً وبعد آآ العلم بتوحيد الله سبحانه وتعالى وتحقيقه - 00:00:21

وهناك محاولات للعديد من العلماء نحو ايجاد ما يسمى صياغة فقهية معاصرة تتناول التوازن والحوادث المستجدة اه الا انها قد تكون في بداياتها آآشيخ صالح وانت قد كتبتم في العديد - 00:00:40

من المجالات الفقهية وكان لكم اسهام مشكور ومذكور في ذلك بل انكم الان تقررون وتدرسون في دروسكم العديد من الكتب الفقهية ولهم برنامج في اذاعة القرآن الكريم بشرح كتاب زاد المستقنع.شيخ صالح - 00:00:58

اه الا ترون ان هناك حاجة ماسة لايجاد اه موسوعات فقهية معاصرة بلسان معاصر كما يقولون اه مع الاستفادة من الكتب التي تركها علماؤنا وسلفنا الكرام لا شك ان ربط الناس بالفقه - 00:01:13

انه امر مهم بان الفقه للدين هو اساس العمل فلا يمكن لغير الفقيه ان يعمل عملاً صالحاً ومستقيماً الا اذا كان على فقه في دين الله سبحانه وتعالى ولذلك امر الله بالتفقه - 00:01:34

لدينه واثني على المتفقهين قال سبحانه وما كان الناس وما كان المؤمنون لينفروا كافة وما كان المؤمنون لينفروا كافة 00:02:03

نفر منهم فلولا نفر فرقة منهم وما كان المؤمنون لينفروا كافة - 00:02:03

فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرمن يتفقهوا في الدين يعني ليتفقهوا يفهم امور دينهم فالفقه لغة هو الفهم والفقه في الدين هو فهم احكام الدين - 00:02:30

وشرائع الدين وانظر كيف قدم ليتفقهوا في الدين على قوله ولينذروا لان الانذار والدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر انما يكون بعد الفقه انما يكون بعد الفقه والعلم - 00:02:59

ولا يصلح الانذار والدعوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر على جهل ان لا بل لا بد ان يكون ذلك عن فقه ولذلك اتجهت همة السلف من لدن الصحابة رضي الله تعالى عنه - 00:03:22

الى وقت المسلمين الحاضر اتجهت همتهم الى العناية بالفقه. نعم وتفقيه الناس وتعليمهم امور دينهم وكان من ذلك هذه الحصيلة والثروة العظيمة الفقهية التي خلفها سلفنا الصالح مقتبسة من كتاب الله - 00:03:44

وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فهذا الفقه الذي خلفه سلفنا الصالح انما هو وسيلة الى فهم الكتاب والسنة والعمل بهما والفقه في نظري ليس بحاجة الى تجديد عبارة - 00:04:14

او صياغة جديدة لانه مصوغ بعبارة عربية صصيحة والقديم افصح منا واقدر منا على البيان واقدر منا على جمع المعلومات لان الله اعطائهم من المقدرة ما لم يكن لمن جاء بعدهم الا من شاء الله سبحانه وتعالى - 00:04:39

ففي نظري ان ان الفقه ليس بحاجة الى تجديد عبارة او صياغة وانما هو بحاجة الى تعلم الفقه بحاجة الى تعلم وعناية واقبال عليه

وتعليم الناشئة تنشأتهم على فقه السلف الصالح هذا هو المهم - 00:05:05

اما ومسألة الصياغة تعبير الجديد هذا لو حصل ما كفى والناس في اعراض عن الفقه فاللافة لم تأتى من الصياغة ومن العباره وإنما جاءت من انصراف الناس. وجه لهم بهذا الامر - 00:05:31

فإذا وجهوا وعلموا حصل المقصود بدون ان نكلف انفسنا وضعيف عبارة جديدة او صياغة جديدة لأننا لن ناتي بافضل مما جاء به من سبقنا من اهل العلم والخبرة والمعرفة. نعم - 00:05:50

احسنتم وأثابكم الله - 00:06:10